[196] علي (ع) فقلت: حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة فقال جبرئيل: يا محمد اشتاقت الملائكة ان ينظروا الى صورة علي (ع) فقالوا: ربنا ان بني آدم في دنياهم يتمتعون غدوة وعشيا بالنظر الى علي بن أبي طالب حبيب حبيبك محمد (ص) وخليفته ووصيه وأمينه فمتعنا بصورته بقدر ما تمتع أهل الدنيا فصور لهم صورته من نور قدسه عز وجل فعلي بين أيديهم ليلا ونهارا يزورونه، وينظرون إليه غدوة وعشيا قال الاعمش: سمعت جعفر ابن محمد (ص) يقول: فلما ضربه ابن ملجم (لع) على رأسه صارت تلك الضربة في صورته التي في السماء، فالملائكة ينظرون إليه غدوة وعشيا ويلعنون قاتله ابن ملجم، فلما قتل الحسين بن علي هبطت الملائكة وحملته حتى أوقفته مع صورة علي في السماء الخامسة فكلما هبطت الملائكة من السماوات العلا وصعدت ملائكة سماء الدنيا وما فوقها الى السماء الخامسة لزيارة صورة علي والنظر إليه نظروا الى الحسين متشحطا بدمه لعنوا يزيد وابن زياد وقاتلي الحسين ابن علي الى يوم القيامة. المجلس الرابع والستون في البحار عن الزهري قال: كنت عند علي بن الحسين (ع) فجائه رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين (ع): ما خبرك أيها الرجل: فقال الرجل: خبري يا بن رسول ا إني اصبحت وعلي اربع مائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم به قال: فبكى علي بن الحسين (ع) بكاء شديدا فقلت له: ما يبكيك ؟ يا بن رسول ا ؟ فقال: وهل يعد البكاء إلا للمصائب والمحن الكبار قالوا: كذلك يا بن رسول ا قال: فأية محنة ومصيبة أعظم على حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال. فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين. عجبا لهؤلاء يدعون مرة إن السماء والارض وكل شئ يطيعهم وأن ا لا يردهم عن شئ من طلباتهم، ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح خواص اخوانهم فأتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين (ع) فقال له يا بن رسول ا بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من _____